○ فريق المحرق.

○ لقطة فنية من المباراة.

○ فريق الأهلي.

خمس رسائل من قمة الجولة الـ (18) للكرة الطائرة

● حائط الصد الفارق الذي حسم المواجهة ● الإرسال التكتيكي لاستهداف مفاتيح اللعب

قراءة: علي ميرزا

انتهت قمة الجولة الثامنة عشرة من دوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة، والتي جمعت فريقي الأهلي والمحرق، وحسمها الأخير بعد شد وجذب امتدت إلى خمسة أشواط، استغرقت ساعتين وثلاثا وعشرين دقيقة، وفيما يلي قراءة تحليلية للمواجهة قابلة للنقاش.

إذا ما قلنا بأن الفريقين قدما مباراة متكافئة، فهذا لا يمنع القول بأن هناك تفاصيل صغيرة من شأنها صنع الفارق في المواجهة منها:

○ حائط الصد، فقد حصل المحرق على 9 نقاط مباشرة من البلوك مقابل 6 للأهلي، هذا الفارق (3 نقاط) في مباراة امتدت خمسة أشواط يعادل شوطا مصغرا تقريبا، ويؤكد جودة قراءة وتمركز لاعبي مركز (3) في المحرق وإغلاق زوايا معينة أمام ضاربي الأهلي.

○ المحرق وجّه إرساله نحو المحترف البرازيلي لوكاس للضغط عليه وإرباكه في أول ظهور رسمي له، بينما الأهلي استهدف استقبال ثنائي مركزي (4) سيد هاشم عيسى وسيد مجيد محمد كاظم. كلا الفريقين في الغالب اعتمد «إرسالا تكتيكيا موجها» باستثناء المحترفين جاكوب (المحرق) ولوكاس (الأهلي)، ما يعكس قراءة وتعليمات مسبقة دقيقة.

○ اهتز استقبال الأهلي في أجزاء من الشوط الأول بفعل إرسال السويدي جاكوب لنك (5–8)، وهذا أعطى المحرق أفضلية نفسية وميدانية مبكرة، وأجبر الأهلي على اللعب بكرات مكشوفة، إما اصطادها صد المحرق أو خفف من سرعتها.

○ كان المحرق هو المتقدم في الشوط الأول على مستوى النتيجة، وشكل التعادل 17–17 نقطة تحول في الشوط لصالح الأهلي قبل أن ينتزع الأهلي أول تقدم 18–17 بإرسال مباشر من لاعبه حسن الشاخوري، هذا التحول يعكس قدرة الأهلي على قلب النسق بالإرسال.

○ تركزت ألعاب الفريقين على الأطراف مركزي (4 و 2) مما جعل الكرات مقروءة، وفتح منافسة جانبية بين الضاربين وحوائط الصد.

○ المحرق عن طريق صانع ألعابه محمود العافية كان أكثر توظيفا لمركز (3) هجوميا عبر محمد جاسم ومحمد عمر، ما منح ألعابه تنوعا وسرعة في منتصف الشبكة، وقلل من قابلية القراءة الدفاعية.

○ لعبة (البايب) ورقة أهلاوية فعّالة كانت حاضرة في ملعب الأهلي عبر لوكاس، وهي لعبة تفتح جبهة هجومية من مركز 6 يصعب توقعها، خصوصا عند انتظام الاستقبال.

○ كان المحرق أكثر ذكاء في توزيع جهد ضاربيه بمعرفة معده محمود العافية الذي أدار المباراة بذكاء، نوع ألعابه ووزع الجهد بين الضاربين، فحافظ على جاهزيتهم البدنية حتى الشوط الفاصل.

○ محمود العافية.

○ أفرط حسين منصور صانع ألعاب الأهلي، رغم تنويعه في توجيه الكرات إلى الورقة الرابحة الأهلاوية الأولى محمد عنان، الذي بدا عليه الإرهاق مع تقدم المباراة في أشواطها، وما الكرة الهجومية الأخيرة التي أطاح بها خارج الملعب منهيا بها الشوط الخامس والمباراة إلا مصداق لذلك.

○ طلب المحرق 8 أوقات مستقطعة مقابل 5 للأهلي، ما يعكس تدخلا فنيا مستمرا لإعادة ضبط الإيقاع، خاصة في لحظات التراجع أو تبدل الأداء.

○ الأهلي طلب تقنية الفيديو 5 مرات (3 ناجحة) مقابل أربع للمحرق (2 ناجحة)، التفوق العددي في النجاح منح الأهلي نقاطا «تصحيحية»، لكنه لم يغير مسار الحسم.

○ رغم التوظيف التكتيكي، وصرامة التعليمات من الجهازين الفنيين في الفريقين، إلا أن المباراة شهدت إهدارا كثيرا للإرسالات، ترتب على ذلك خسارة للنقاط، ما حرم الفريقين من الضغط المستمر على بعضهما، لتبقى النتيجة متقاربة.

○ محمد عنان.

○ في الشوط الخامس الفاصل (11–15)، ظهرت أفضلية المحرق في الاستقرار الذهني وتقليل الخطأ المباشر، مقارنة بالأهلي الذي لم يستثمر أفضلية تقدمه في النتيجة بثلاث نقاط 5–8.

○ المحرق وظف محترفه السويدي جاكوب لنك بثوب هجومي جديد، إذ تخلى السويدي عن الكرات العالية من مركزه في 2 إلا ما ندر، وكانت كراته الخلفية سريعة، مما جعل حوائط صد الأهلي تصل له متأخرة.

○ مشاركة محترف الأهلي البرازيلي لوكاس في أول ظهور رسمي له في مباراة بحجم هذه المباراة كان سلاحا ذا حدين، بكل تأكيد البرازيلي ريناتو كاسترو مدرب الفريق هو المسؤول الأول وأدرى بشعاب فريقه، ولكن كنا نتمنى من الأخير أن يحرص على استقرار تشكيل الفريق بوجود سيد محمد العبار، ويجعل البرازيلي خيارا تكتيكيا، وورقة رابحة كلما دعت الظروف، بدلا أن يكون العبار حبيس مقاعد البدلاء.

○ السويدي جاكوب.

○ كان المحرق قبل لقاء القمة، يداور بين لاعبي مركز 4، للوصول إلى قناعة فنية، وإيجاد البديل القادر على سد غياب الكابتن ناصر عنان، وتقديم الدعم لسيد هاشم سيد عيسى، وأخيرا وجد المحرق ضالته في سيد مجيد محمد كاظم، الذي يستحق تسميته بالبديل الناجح، إذ كان على مستوى الثقة والقمة.

○ على المستوى التحكيمي، قدم الدوليان محمد منصور (حكماأول) وسامي سويد (حكما ثانيا) أداء لافتا مدعوما بتقنية الفيديو، ما أبعد الجدل وحافظ على نسق اللعب.

○ خلاصة القمة، أن المحرق كسب المباراة بتفوق حائط الصد، تنويع ألعابه، توزيع الجهد الهجومي، تدخلات فنية أكثر عبر الوقت المستقطع، بينما دفع الأهلي ثمن المواجهة من خلال اهتزاز الاستقبال، الإفراط في توجيه الهجوم.

وإذا قلنا بأن المباراة أوفت ببعض وعودها فنيا، لكنها كشفت أن التفاصيل الصغيرة هي التي تحسم القمم الممتدة إلى خمسة أشواط.

● البايب ورقة لوكاس الأهلي ● إدارة الإعداد بين الذكاء والاستنزاف

وقت مستقطع

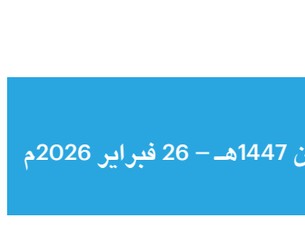

علي ميرزا

aaknews 53@gmail.com

توقيت قمة الجولة 18

في الجولة الثامنة عشرة من دوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة، جاءت مواجهة المحرق والأهلي في توقيت رمضاني عند الثامنة والنصف مساء، وامتدت إلى خمسة أشواط، واستغرقت ساعتين وثلاث وعشرين دقيقة. مباراة بحجمها الجماهيري والتنافسي لا تقاس فقط بنتيجتها، بل بسياقها الزمني والتنظيمي، خصوصا حين تقام في شهر فضيل له خصوصيته الاجتماعية والروحية.

القمة بعيدا عن جانبها الفني فتحت بابا مشروعا للنقاش حول آلية جدولة مثل هذه المواجهات الاستثنائية، فالكرة الطائرة تختلف عن بقية أخواتها الألعاب الجماعية الأخرى ككرة القدم أو السلة أو اليد، في أنها غير مرهونة بزمن ثابت، فمبارياتها قد تحسم في ثلاثة أشواط سريعة، وقد تمتد إلى خمسة أشواط ماراثونية، وهذا يفرض قدرا أكبر من المرونة في البرمجة، خصوصا عندما يتعلق الأمر بمباراة تنافسية جماهيرية مرشحة للذهاب أبعد في أشواطها وتوقيتها.

من هنا، فإن التفكير في توقيت أكثر مرونة لمباريات القمة ليس من باب الترف، بقدر ما هو ضرورة يفرضها منطق اللعبة نفسها، فامتداد مباراة المحرق والأهلي انعكس مباشرة على اللقاء الذي تلاها بين التضامن والبسيتين، إذ انطلقت المواجهة الثانية عند الساعة 11:23 مساء، أي بتأخير ساعة وثلاث وعشرين دقيقة عن موعدها المقرر، وهو العاشرة مساء، وهذا التأخير لا يقاس بأثره النفسي والبدني، وعندما يختل هذا النسق العام، يتراجع الحضور الذهني والحماسة، ويصبح التحدي مضاعفا. ماذا لو امتدت المباراة الثانية بدورها إلى خمسة أشواط؟

لقاء المحرق والأهلي ليس عاديا في روزنامة الدوري، إنه حدث تنافسي بامتياز، الفريقان يملكان قاعدتين جماهيريتين عريضتين، إضافة إلى اهتمام إعلامي ملحوظ، وعليه، قد يكون من الأنسب تخصيص يوم مستقل للمواجهة، فالاهتمام بهذه التفاصيل يعزز من صورة المسابقة، ويمنح الحدث حقه كاملا، ويجنب بقية الفرق أي تأثير غير مباشر.

لجنة المسابقات في الاتحاد تقوم بجهد تنظيمي مقدر، وليس مطلوبا منها إرضاء جميع الأطراف، غير أن التطوير يستند دائما إلى الاستماع للملاحظات التي تبرز من قلب الحدث، ما سمعناه من آراء أثناء وبعد المباراتين لا يهدف إلى النقد، بقدر ما يسعى إلى تحسين التجربة التنافسية للجميع.

المأمول مستقبلا هو أخذ خصوصية المباريات الاعتبارية بعين الاعتبار، من مرونة، وتوازن، وراحة الفرق، وحضور الجماهير، وجودة المشهد الرياضي العام للمسابقة، والقادم أفضل.

○ بني جمرة مع عالي.

بني جمرة والنصر يهزمان عالي والدير

جدد فريق بني جمرة تفوقه على منافسه فريق عالي وهزمه بثلاثة أشواط مقابل شوط، 14–25، 25–17، 25–21، 14–25 في المقابلة التي أقيمت في صالة عيسى بن راشد في الرفاع، ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة من دوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة، وقادها الدوليان محمد خاتم (حكما أولا) وجعفر إبراهيم (حكما ثانيا).

رفع بني جمرة بفوزه رصيده إلى 33 نقطة، وبقي عالي بخسارته على رصيده السابق 14 نقطة، والتقى الفريقان في الدور الأول، وفاز بني جمرة بثلاثة أشواط مقابل لا شيء.

وفي مباراة أخرى كرر فريق النصر فوزه على فريق الدير بثلاثة أشواط مقابل لا شيء 22–25، 18–25، 25–17، أدارها الدولي حسين الكعبي (حكما أول) وعيسى الكعبي (حكما ثانيا) ليرفع النصر بفوزه رصيده إلى 28 نقطة، بينما توقف رصيد الدير عند نقطتين.

وتقام اليوم مباراتان في صالة عيسى بن راشد في الرفاع ضمن الجولة نفسها، في المباراة الأولى يلعب فريقا اتحاد الريف (3 نقاط) والشباب (18 نقطة) عند الساعة الثامنة والنصف مساء، يعقبها لقاء فريقي دار كليب (41 نقطة) والنجمة (33 نقطة) عند الساعة العاشرة مساء.

انطلاقة قوية لبطولة سمو الشيخ أحمد بن محمد للتنس

برعاية سمو الشيخ سلمان بن أحمد بن محمد بن سلمان آل خليفة، دشّنت مساء أمس النسخة الأولى من بطولة المغفور له سمو الشيخ أحمد بن محمد بن سلمان آل خليفة للتنس، في بطولة تقام وفاءً لشخصية كان لها إسهام واضح في دعم لعبة التنس وتعزيز حضورها في المشهد الرياضي المحلي.

وجاءت ضربة البداية قوية في منافسات الرجال، حيث شهد اليوم الأول مواجهات حافلة بالندية والحضور الفني العالي. ففي منافسات المجموعة الثانية، حقق عبد الرحمن شهاب فوزا مستحقا على رضا حسن بنتيجة (6–2، 6–3)، فيما سجل مالك القرنة انتصارا واضحا على عمر قائد بمجموعتين دون رد (6–0)، (6–0).

وفي المجموعة الثالثة، واصل إلياس عبد النبي تألقه متفوقا على علي الخياط (6–0، 6–0)، بينما حسم أحمد السيد واحدة من أقوى مواجهات اليوم بعد فوزه على فارس التوبلي بنتيجة (6–1، 5–7) في لقاء اتسم بالإثارة خاصة في المجموعة الثانية التي شهدت تنافسا كبيرا حتى اللحظات الأخيرة.

وأكد مدير البطولة عبد الرحمن شهاب أن الانطلاقة جاءت وفق ما خُطط لها تنظيميا وفنيا، مشيدا بالمستوى الذي ظهر به اللاعبون منذ الجولة الأولى، وقال: «نحرص في هذه البطولة على أن تكون امتدادا للقيمة الرياضية والإرث الذي تركه المغفور له سمو الشيخ أحمد بن محمد بن سلمان آل خليفة، ليس فقط من خلال المنافسة، بل عبر تعزيز الروح الرياضية والانضباط التنظيمي، ما شاهدناه في اليوم الأول يعكس حجم الجدية لدى اللاعبين ورغبتهم في تقديم أفضل ما لديهم».

وأضاف شهاب أن اللجنة المنظمة وفرت جميع المتطلبات الفنية لضمان سير المباريات بسلاسة، مؤكدا أن البطولة تمثل منصة مهمة لإبراز المواهب الشابة إلى جانب أصحاب الخبرة.

مباريات اليوم الثاني.. مواجهات حاسمة مبكرا

وتتواصل المنافسات بإقامة مباريات الجولة الثانية (RR2)، حيث يلتقي في المجموعة الثانية رضا حسن مع عمر قائد على عند الساعة 8:45 مساء، في مواجهة يسعى خلالها الطرفان لتعويض خسارتهما الأولى وإنعاش حظوظهما في المنافسة.

كما تقام مواجهة مرتقبة بين مالك القرنة وعبد الرحمن شهاب، في لقاء يُتوقع أن يكون عنوانه القوة والإيقاع السريع، نظرا لما أظهره اللاعبان من مستوى مميز في الجولة الافتتاحية.

○ جانب من الحضور.

○ جانب من المنافسات.

وفي المجموعة الثالثة، يلتقي إلياس عبد النبي مع فارس التوبلي عند الساعة 8:45 مساءً، فيما يواجه أحمد السيد نظيره علي الخياط في مباراة تحمل أهمية كبيرة لحسم ملامح الصدارة المبكرة للمجموعة.

ومع تواصل المنافسات حتى الرابع من مارس المقبل، ستشهد البطولة مزيد من الإثارة والندية، في ظل تقارب المستويات وارتفاع نسق الأداء منذ الجولات الأولى، ما يعكس نجاح انطلاقاتها في جو تنافسي مميز خلال الشهر الفضيل.